

الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

تُعدّ الوسيلة الواقعية من الأشياء الحقيقية المستخدمة في التعليم وتميز بأصالة الأشياء، وقابليتها للاستخدام والتشغيل، وعملها بشكل طبيعي، وحجمها الحقيقي، وسهولة التعرف عليها. وقد أقيم البحث في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج صوراً متنوعة للأنشطة (مثل الاستيقاظ من النوم، وقراءة القرآن) والأشياء المحيطة بالتلاميذ (مثل المدرسة، والمركبات، والطاولة) كوسائل واقعية. إن تطبيق الوسيلة الواقعية في تعليم اللغة العربية أثبت فعاليته في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ، وهذا واضح من خلال زيادة المشاركة والشجاعة في استخدام اللغة العربية في الفصل. وتساعد هذه الوسيلة في التغلب على ضعف إتقان المفردات وتراكيب الجمل من خلال توفير أشياء حقيقية تسهل على التلاميذ فهم المعاني.

أظهرت نتائج الملاحظة زيادة في نشاط التلاميذ حتى وصلت إلى ٨٢.٩٨% في كل لقاء، متجاوزة الحد الأدنى للنشاط وهو ٦٧%. وبالتالي، فإن الوسيلة الواقعية فعّالة في زيادة المشاركة النشطة ومهارة الكلام باللغة العربية لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج. بناءً على نتائج البحث الذي أُجري في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج حول تأثير استخدام الوسيلة الواقعية على قدرة إتقان الكلام (تجربة شبه تجريبية للتلاميذ في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج)، استنتجت الباحثة ما يلي:

١. تعليم إتقان الكلام باستخدام الوسيلة الواقعية يمكن أن يعزز مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج. وهذا ثابت من خلال نتائج حساب الفرق في متوسط بيانات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية باستخدام برنامج SPSS ٣٠ الذي يُظهر فرقاً كبيراً بين تلاميذ الصف

السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج الذين تعلموا باستخدام الوسيلة الواقعية وتلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج الذين تعلموا بالطريقة التقليدية. وبالتالي يمكن الاستنتاج أن قدرة إتقان .الكلام لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج الذين يستخدمون الوسيلة الواقعية أفضل مقارنة بإتقان الكلام لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج الذين يستخدمون التعليم التقليدي. باستخدام برنامج SPSS

٢. قدرة مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع أظهرت الدراسة حول مهارة التحدث باللغة العربية في الصف السابع انخفاضاً في قدرة الطلاب على نطق الحروف مثل "العين" و"الغين" و"القاف"، وكذلك في تكوين جمل بسيطة. يميل الطلاب إلى السلبية وضعف الثقة عند التحدث في الفصل. من خلال منهجية البحث القائمة على الاختبار القبلي والبعدي التي قارنت بين الفصل التجريبي (٣١ طالباً) باستخدام الوسائل

الواقعية والفصل الضابط (٢٤ طالبًا) باستخدام الطرق التقليدية، أثبتت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وقد تبين أن استخدام الوسائل الواقعية أكثر فعالية في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية مقارنة بالطرق التقليدية.

٣. هناك فرقًا كبيرًا بين قدرة إتقان الكلام لدى التلاميذ الذين يتعلمون باستخدام الوسيلة الواقعية والتلاميذ الذين يتعلمون باستخدام الطريقة التقليدية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج. نعرف هذا من خلال اختبار Independent Samples T-Test وباستخدام مستوى دلالة $\alpha = 0,05$ ذي ذيلين، تم الحصول على قيمة (Sig. p-value) = ٢ (٠,٠٠٠١-tailed). والنتائج المحسولة $p \text{ value} < \alpha$ ، ولذلك تم رفض الفرضية الصفرية H_0 أو قبول الفرضية البديلة H_a بقيمة احتمالية عند مستوى دلالة ٢ (٠,٠٠٠١-tailed)، وبالتالي تم قبول H_a ورفض H_0 لأن $0,05 < 0,0001$. لذلك يمكن الاستنتاج أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لاستخدام الوسيلة الواقعية على قدرة إتقان الكلام لدى تلاميذ الصف

السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ مدينة سيرانج. إتقان الكلام لدى التلاميذ الذين يتبعون التعليم باستخدام الوسيلة الواقعية أفضل بشكل ملحوظ من التلاميذ الذين يتبعون التعليم التقليدي، ومن نتائج الحساب تم الحصول على قيمة (Sig. p value) ٢ (two-tailed) ٠.٠٠٠١. ونظرًا لأن قيمة (Sig. p-value) ٢ (two-tailed) أقل من α ، فتم

رفض H_0 وقبول

ب. الاقتراحات

بناءً على استنتاجات هذه الدراسة، يمكن تقديم عدة اقتراحات التي يمكن استخدامها كمرجع للباحثين اللاحقين، ويمكن تقديم عدة اقتراحات على النحو التالي:

١. يوصى المعلمون بدمج الوسيلة الواقعية في تعليم الكلام لأنها أثبتت فعاليتها في تحسين قدرة الطلاب على التحدث. يمكن أن يساعد استخدام الأشياء الحقيقية كوسائط تعليمية الطلاب على ربط مفاهيم اللغة بسياق الحياة اليومية.

٢. من المأمول أن يتمكن الباحثون اللاحقون من تطوير البحث من خلال

دراسة فعالية الوسيلة الواقعية في جوانب مهارات اللغة العربية الأخرى مثل

الاستماع والقراءة والكتابة لرؤية تأثير أكثر شمولاً.

٣. يُنصح الباحثون اللاحقون أيضاً باستكشاف مجموعة من الوسيلة الواقعية

مع مناهج التعلم الحديثة الأخرى مثل التعلم القائم على المشاريع أو التعلم

التعاوني لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في مستوى المدرسة المتوسطة